[269] 57 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: ما من مسلم يعمر في الاسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجذام، والبرص، والجنون. 58 - وعنه: شرب الماء من الكوز العام أمان من البرص والجذام. 59 - وروي: لا تأكل ما قد عرفت مضرته، ولا تؤثر هواك على راحة بدنك. والحمية هو الاقتصاد في كل شئ، وأصل الطب الازم، وهو ضبط الشفتين والرفق باليدين، والداء الدوي إدخال الطعام على الطعام. واجتنب الدواء ما لزمتك الصحة فإذا أحسست بحركة الداء فأحرقه بما يردعه قبل استعجاله. 60 وقال الباقر عليه: عجبا لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف (1) لا يحتمي من الذنوب مخافة النار ! 61 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: إن الله لا إله إلا هو ليدفع بالصدقة الداء والدبيلة والحرق والغرق والهدم والجنون فعد صلى الله عليه وآله سبعين بابا من الشر. 62 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: الصدقة دواء منجح. 63 - وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله ليدرء بالصدقة سبعين ميتة من السوء. 64 - وقال الصادق عليه السلام: داووا مرضاكم بالصدقة، وما علي أحدكم أن يتصدق بقوت يومه، إن ملك الموت يدفع إليه الصك بقبض روح العبد فيتصدق فيقال له: رد الصك. 65 - وقال النبي صلى الله عليه وآله: ألا اعلمكم بدعاء علمني جبرئيل عليه السلام مالا تحتاجون معه إلى طبيب ودواء ؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: يأخذ ماء المطر ويقرء عليه فاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الناس وقل أعوذ برب الفلق ويصلى على النبي صلى الله عليه وآله ويسبح كلها سبعين مرة، ويشرب من ذلك الماء غدوة وعشية سبعة أيام متوالية - الخبر بتمامه. 66 - وجاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقال: أشتكي بطني فقال: ألك

_____

(1) فكيف (خ).

_____